الاستقصاء الشهري حول الظرفية الصناعية

بنك المغرب
BANK AL-MAGHRIB

النتائج الخاصة بشهر نونبر 2016 – عدد 119

نظرة عامة

تظهر نتائج الاستقصاء الشهري حول الظرفية لشهر نونبر 2016 ركودا في الإنتاج من شهر لأخر، مع بلوغ نسبة استخدام الطاقة الإنتاجية 77%. وقد تراجعت المبيعات، سواء الموجهة للسوق المحلية أو السوق الأجنبية، بينما تحسنت الطلبيات الإجمالية مع استمرار دفاتر الطلبيات في مستوى أدنى من المعتاد.

ويعكس ركود الإنتاج انخفاضه في الصناعة "الكيماوية وشبه الكيماوية"، وركوده في "الصناعة الغذائية"، بينما في الفروع الأخرى سجل الإنتاج ارتفاعا مقارنة بالشهر المنصرم. وفيما يتعلق بنسبة استخدام الطاقة الإنتاجية، فقد تحسنت في جميع الفروع باستثناء الصناعة "الكيماوية وشبه الكيماوية" التي تراجعت فيها و"الصناعة الغذائية" التي عرفت فيها ركودا.

وبخصوص المبيعات، يرتبط انخفاضها أساسا بفرع الصناعة "الكيماوية وشبه الكيماوية"، بينما تزايدت في صناعة "النسيج والجلد" و"الميكانيك والتعدين" وشهدت بالمقابل ركودا في "الصناعة الغذائية". أما فيما يخص الفروع الثانوية، فقد تراجعت المبيعات في صناعة "النسيج والجلد" وفي "الميكانيك والتعدين" وتزايدت في "صناعة منتجات المعادن غير الفلزية". وحسب الوجهة، فقد شمل تراجع المبيعات المحلية مجموع الفروع باستثناء صناعة "النسيج والجلد" حيث عرفت فيها تطورا، بينما عكس انخفاض المبيعات الموجهة للسوق الأجنبية التراجع المسجل بالصناعة "الكيماوية وشبه الكيماوية".

وبخصوص الطلبيات، فقد تزايدت في "الصناعة الغذائية" وصناعة "النسيج والجلد"، بينما تراجعت في "الميكانيك والتعدين" وعرفت ركودا في الصناعة "الكيماوية وشبه الكيماوية". أما بخصوص مستوى دفاتر الطلبيات، فقد ظل عاديا في " الصناعة الغذائية" والصناعة "الكيماوية وشبه الكيماوية"، وأدنى من المعتاد في "الميكانيك والتعدين" وصناعة "النسيج والجلد".

وبالنسبة للأشهر الثلاثة المقبلة، تتوقع المقاولات على العموم ارتفاع الإنتاج والمبيعات بمجموع فروع الأنشطة. وتجدر الإشارة، مع ذلك، إلى أن ما يقارب ثلث أرباب المقاولات صرحوا بعدم توفرهم على رؤية واضحة في ما يخص التطور المستقبلي للإنتاج والمبيعات.